

خبراء يشيدون بـ(إخوان أون لاين) ويطالبون بحماية صحفيي "النت"



الخميس 25 مارس 2010 10:03 م
كتب: خالد عفيفي:

أشاد خبراء بالأداء المهني الراقى لموقع (إخوان أون لاين)، وطالب سياسيون وإعلاميون وحقوقيون بضرورة التوصل إلى صيغة قانونية ونقابية؛ لحماية حقوق الصحفيين العاملين في الوسائل الإعلامية الجديدة، مثل المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية.

وشدّد جمال فهمي عضو مجلس نقابة الصحفيين على الفرق بين المواقع الإلكترونية العادية التي يكتب فيها هواة ليسوا صحفيين متخصصين، والصحافة الإلكترونية التي يجب فيها إجراء تعديل تشريعي على قانون نقابة الصحفيين الحالي لحماية العاملين فيها، مشيرًا إلى أن ذلك يجب أن يتم في ظلّ جوٍّ ديمقراطي، وليس أن تخرج التعديلات من مجلس الشعب بأغليته المزيفة.

ونفى- خلال ندوة "نحو حماية قانونية ونقابية للصحفيين في الوسائل الإعلامية الجديدة"، التي أقامها مركز "أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف"، مساء أمس- وجود ما يسمّى باستقلالية الإعلام والصحافة، وأنه لا توجد وسيلة إعلامية ليس لديها رسالة معينة تريد توصيلها، لكنه أكد أن عدم الاستقلالية لا يتعارض بأي حال من الأحوال مع المهنة.

وأشاد بأداء موقع (إخوان أون لاين) وقال: "إن صحفياً يتحدثون معه كثيرًا ويعرفون جيدًا ما يتكلمون عنه وكيف يوجّهون الأسئلة بشكل حرفي ومهني عالٍ، على عكس العديد من زملائهم في بعض الصحف، بل والقنوات الحكومية والخاصة".

جمال فهمي

وأوضح فهمي أن البيئة المصرية كلها لا تعرف معنى الحرية الحقيقية، ولكننا جميعًا نمارس ما يُعرف بـ"الحرية العرفية"؛ أي الكتابة بحرية، مع اليقين بأنك تخالف القوانين القائمة.

وأعرب الدكتور عمرو الشوبكي الخبير بمركز (الأهرام) للدراسات السياسية والإستراتيجية عن عميق أسفه لما تعرض له (إسلام أون لاين) من إغلاق وطرده للعاملين به في مصر، ودعا الشوبكي إلى إنشاء مؤسسة مستقلة بنظام الاكتتاب العام تدعمها النخبة المثقفة في مصر والعالم العربي، بعيدًا عما أسماها الحسابات الخاصة كبداية لطريق استمرار رسالة (إسلام أون لاين).

من جانبه قال سيد فتحي المحامى ومدير مؤسسة الهلال للحرية إن قانون العمل خلا من المواد التي تضمن حقوق الصحفي أمام مالك الصحيفة، مؤكدًا ضرورة إجراء تعديل تشريعي يضمن تلك الحقوق في قانون تنظيم الصحافة رقم 96 لسنة 1996 أو في قانون نقابة الصحفيين.

وطالب النقابة بمخاطبة وزير العدل لاعتبار النقابة ممثلاً للصحفي في حالة وجود أي نزاع بينه وبين مالك الصحيفة، وأن تكون النقابة طرفاً من أطراف المحكمة التي تنظر تلك النزاعات.

ووجهت عبير سعدي عضوة مجلس نقابة الصحفيين رسالةً إلى الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء لتحمل مسؤولية عن الحفاظ على المحتوى التراكمي لموقع (إسلام أون لاين) خلال 10 سنوات، في إطار مبادرتها للحفاظ على المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.

عمرو الشوبكي

ورفضت دمج العاملين في الصحافة الإلكترونية بنقابة الصحفيين، داعيةً إلى إنشاء تنظيم نقابي جديد لهم، بالإضافة إلى نقابة أخرى أو كيان ما يجمع ملاك الصحف ووسائل الإعلام.

وشددت على ضرورة حشد الصحفيين في حملة تعبئة لعمل قانون جديد للنقابة، وميثاق شرف للصحافة الإلكترونية، مطالبةً الصحفيين بالظعن في دستورية بعض المواد بقانون النقابة.

سيد فتحى

<https://ikhwan.online/article/62335>